

استراتيجية مقترحة لتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية

أ.م.د. محمد محمود حسن

أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب -الوادي الجديد

د. باهي احمد محمود عبد النعيم

مدرس بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية كلية
التربية الرياضية جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد

ملخص البحث

يهدف البحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية وذلك من خلال تحليل الواقع المحيط بالرياضة المدرسية، تحديد رؤية ورسالة وأهداف الاستراتيجية التي تفعل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد، صياغة الاستراتيجية التي تفعل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، ويمثل مجتمع البحث السادة مدرسي وموجهي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية والسادة مدراء المدارس الاعدادية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وعدددهم ١٣٦٦ فرد منهم ٦٠٠ مدرس ٦٩ موجه ٦٩٧ مدير مدرسة، قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان لمدرسي التربية الرياضية، وموجهي التربية الرياضية، مديري المدارس عينة البحث بمحافظة الوادي الجديد واتبع الباحث الآتي في تصميم الاستبيان ومن أهم نتائج البحث أهداف الرياضة المدرسية تنبع من الفلسفة العامة للدولة، يتم تحديد الأهداف المقررة وفقا لأهميتها في التخطيط، الرياضة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام المدرسي، اهداف المنهج لا تلائم أهداف المرحلة السنوية

مقدمة

الرياضة المدرسية كانت وما زالت تعكس التطور والرقى والقيم في المجتمعات وهي تعد من أبرز دعائم التنمية الشاملة لأنها تعنتي بأهم منتج وهو الإنسان. وتمثل الأنشطة المدرسية المدخل الحديث لتكوين الشخصية المتكاملة فهي تهدف إلى اكساب التلاميذ اللياقة الشاملة وأصول الترويح وقضاء وقت الفراغ وتعمل على زيادة حجم الممارسة وتقوية الانتماء وتدعيم التحصيل الأكاديمي وإشباع الحاجة إلى اللعب واكتشاف المواهب والتصدي للمشكلات المعاصرة كالثقافات المضادة. (١: ٣٩)

من هنا كان الاهتمام بممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة على اختلاف صوره سواء كان منهجيا أو لا منهجيا حيث يعد أمراً هاماً في تربية النشء في النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية والنفسية والعقلية وصولاً إلى تحقيق النمو الشامل المتزن الأمر الذي لا يمكن معه أن نتصور وجود منهج تعليمي حديث في مؤسساتنا التعليمية يتجاهل التربية البدنية والرياضة المدرسية. (٤ : ١٩)

ومن خلال معايشة الباحثان للتربية العملية بالمدارس الخارجية بالوادي الجديد، وجدا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الارتقاء بمستوى الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد حيث أنه، بالرغم من ذلك إلا أن أهم هذه المشكلات قلة حصص التربية الرياضية حيث تتراوح حصص التربية الرياضية ما بين حصة إلى حصتين أسبوعياً وأيضاً وجود هذه الحصص في نهاية الجدول الدراسي حيث يكون التلاميذ مرهقين لا يستطيعون الأداء الجيد أثناء الحصة كما ان هذا لا يتناسب مع حرارة الجو بمحافظة الوادي الجديد، بالإضافة إلى قيام بعض السادة المسؤولين بتحويل حصص التربية الرياضية إلى حصص لمواد دراسية أخرى رغم أن محافظة الوادي الجديد من المحافظات المصرية التي تتميز بالجو النقي الجاف، كما أن بنيان طلاب محافظة الوادي الجديد يتميز بالقوة والصلابة مما قد يساعد على اكتشاف الموهوبين رياضياً، أيضاً نقص الميزانيات الخاصة بالتربية الرياضية المدرسية، وعدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لممارسة أنشطة الرياضة المدرسية، إضافة إلى الوضع المتردي لمدرسة التربية الرياضية حيث لا يوجد ما يشجع مدرس التربية الرياضية على الإعداد الجيد للفرق المدرسية التي تمثل المدرسة في الأنشطة الخارجية، بجانب قلة الحافز المادي والمعنوي كل هذا أدى إلى احجام التلاميذ عن المشاركة الفعالة في أنشطة الرياضة المدرسية وإن كان هناك نسبة مشاركة فإن هذه المشاركة تكون غير فعالة وتكون من أجل قضاء وقت الحصة للترويح.

ظهور هذه المشكلات في ظل وجود المدرسة داخل المجتمع قد يرجع إلى خلل في إدارة خدمات الرياضة المدرسية وعدم تفعيل دور البيئة التعليمية سواء كانت هذه البيئة داخلية متمثلة في كل ما هو شأنه التأثير على خدمات الرياضة المدرسية داخل المدرسة كالثقافة السائدة والقيم والاتجاهات والقوى البشرية وله تأثير على الرياضة المدرسية مثل اتجاهات مدرء المدارس نحو الرياضة المدرسية، أو كانت هذه البيئة خارجية متمثلة في كل ما هو شأنه التأثير على الرياضة المدرسية مثل اللوائح والقوانين والقرارات المنظمة للرياضة المدرسية.

الأمر الذي دفع الباحثان إلى إجراء مثل هذه الدراسة لوضح استراتيجية مقترحة لتحسين خدمات الرياضة المدرسية من خلال تفعيل البيئة التعليمية داخل محافظة الوادي الجديد بحيث

يكون هدفها وضع خطة رياضية طويلة المدى تكون محددة الأهداف وقابلة للتنفيذ وملائمة للإمكانيات المتاحة وتتمشى مع تحديات العصر، بجانب وضع تصور علمي لتطوير الرياضة المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة داخل محافظة الوادي الجديد على اساس موضوعي يتفق مع المفهوم الحديث للرياضة المدرسية كعملية متكاملة تعمل على النمو وتعديل السلوك وتلبية احتياجات الأفراد وفق حاجات ومتطلبات مجتمع محافظة الوادي الجديد ووفق إطار ما تسعى إليه الدولة من تطوير لمختلف جوانب التعليم.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث السادة مدرسي وموجهي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية والسادة مدراء المدارس الاعدادية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وعددهم ١٣٦٦ فرد منهم: ٦٠٠ مدرس ٦٩ موجه ٦٩٧ مدير مدرسة

عينة البحث:

شملت عينة البحث عدد (٣٠٠) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد مجتمع البحث وجدول (١) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	وصف العينة	العدد	النسبة المئوية
١	مدرس تربية رياضية	٢٠٠	٥٧.١٤%
٢	موجه تربية رياضية	٥٠	١٤.٢٨%
٣	مدير مدرسة	١٠٠	٢٨.٥٧%
	الاجمالي	٣٥٠	١٠٠%

هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية وذلك من خلال الآتي:

- ١- تحليل الواقع المحيط بالرياضة المدرسية.
- ٢- تحديد رؤية ورسالة وأهداف الاستراتيجية التي تفعل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد.

٣- صياغة الاستراتيجية التي تفعل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد.

تساؤلات البحث:

- ١- ما الوضع الحالي لواقع الرياضة المدرسية؟
- ٢- ما هي رؤية ورسالة وأهداف الاستراتيجية التي تفعل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد؟
- ٣- كيف تصاغ الاستراتيجية المناسبة لتفعيل البيئة التعليمية وتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد؟

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان لمدرسي التربية الرياضية، وموجهي التربية الرياضية، مديري المدارس عينة البحث بمحافظة الوادي الجديد واتبع الباحث الآتي في تصميم الاستبيان:

- تحديد محاور الاستبيان والعبارات:

قام الباحثان بتحديد (٧) محاور للتعرف على الوضع الراهن للرياضة المدرسية نحو وضع استراتيجية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية ثم تم عرضها على (١٠) خبراء، ملحق (١) للتعرف على درجة موافقتهم عليها وبعد تفريغ البيانات جاءت محاور الاستبيان كما يوضحها جدول (٢) جدول (٢) آراء الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بالتعرف على الواقع الفعلي (ن=١٠)

م	المحور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	أهداف الرياضة المدرسية	٩	١	%٩٠
٢	منهج الرياضة المدرسية	١٠	-	%١٠٠
٣	إمكانات الرياضة المدرسية	١٠	-	%١٠٠
٤	معوقات الرياضة المدرسية	٩	١	%٩٠
٥	إدارة الرياضة المدرسية	٩	١	%٩٠
٦	تقويم الرياضة المدرسية	١٠	-	%١٠٠
٧	استثمار الرياضة المدرسية	٩	١	%٩٠

يتضح من جدول (٢) أن محاور التعرف على الواقع الفعلي حازت على موافقة آراء الخبراء ثم قام الباحث بوضع مجموعة من العبارات بما يتناسب مع كل محور من المحاور التي تم تحديدها والتوصل إليها وعرض الاستبيان في صورته المبدئية ملحق (٢) على الخبراء وقد ارتضى الباحثان نسبة (%٩٠) فما فوق لقبول المحاور.

جدول (٣) محاور استمارة استبيان التعرف على الواقع الفعلي وعدد عبارات كل محور في صورته الأولية والنهائية

م	المحور	عدد العبارات في صورتها الأولية	عدد العبارات في صورتها النهائية
١	أهداف الرياضة المدرسية	٨	٦
٢	منهج الرياضة المدرسية	١٠	٨
٣	إمكانات الرياضة المدرسية	١٠	٩
٤	معوقات الرياضة المدرسية	٩	٨
٥	إدارة الرياضة المدرسية	١٠	٨
٦	تقويم الرياضة المدرسية	٩	٨
٧	استثمار الرياضة المدرسية	١٠	٩
	الاجمالي	٦٦	٥٦

المعاملات الاحصائية للاستبيان:

قام الباحثان بإيجاد صدق استمارة الاستبيان بطريقتي:

- أ- صدق المحتوى:
ب- صدق الاتساق الداخلي

قام الباحثان بعرض الاستبيان على (١٠) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس للتعرف على مدى كفاية الاستبيان وكانت نسبة موافقة الخبراء على صدق الاستبيان ٩٦%
جدول (٤) آراء الخبراء لمدى كفاية الاستبيان

الكفاية	درجة الموافقة
كاف تماما (٥)	٩
كاف إلى حد ما (٣)	١
غير كاف (١)	-
اجمالي	٤٨
النسبة	٩٦%

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب معامل الاتساق الداخلي بين كل عبارة ومجموع المحور المنتمية إليه وبين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستبيان

جدول (٥) معاملات الارتباط بين العبارات ومحاور استبيان التعرف على الواقع الفعلي

محور أهداف الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦			
المحور	٠.٦٧	٠.٧٢	٠.٩١	٠.٦٩	٠.٨١	٠.٧٥			
الاستبيان	٠.٦٤	٠.٦٨	٠.٩	٠.٧٢	٠.٨٣	٠.٧٩			
محور منهج الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
المحور	٠.٨٢	٠.٧٥	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٧٥	٠.٩٤	٠.٦٧	
الاستبيان	٠.٨٤	٠.٧٩	٠.٧٤	٠.٨١	٠.٨٥	٠.٧١	٠.٩٦	٠.٦٣	
محور امكانات الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
المحور	٠.٨١	٠.٨	٠.٧٥	٠.٧٦	٠.٨١	٠.٧٧	٠.٨٤	٠.٦٩	٠.٩٢
الاستبيان	٠.٧٧	٠.٧٧	٠.٧١	٠.٧٨	٠.٧٨	٠.٧٣	٠.٨٦	٠.٧٣	٠.٨٩
محور معوقات الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
المحور	٠.٦٤	٠.٩٢	٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٨١	٠.٧٩	٠.٨٥	٠.٦٧	
الاستبيان	٠.٩١	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٨٥	٠.٧٦	٠.٨٧	٠.٧١	
محور إدارة الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
المحور	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٨٧	٠.٧٢	٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٧٦	٠.٨٦	
الاستبيان	٠.٧٧	٠.٨١	٠.٨٩	٠.٧٦	٠.٧٣	٠.٨٤	٠.٧٣	٠.٨٨	
محور تقويم الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
المحور	٠.٦٩	٠.٨٢	٠.٦٩	٠.٨١	٠.٩٢	٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٨٤	
الاستبيان	٠.٧١	٠.٨٤	٠.٦٥	٠.٨٣	٠.٨٨	٠.٧٢	٠.٧٩	٠.٨١	
محور استثمار الرياضة المدرسية									
رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
المحور	٠.٩٤	٠.٦٧	٠.٨٣	٠.٩٢	٠.٧٤	٠.٦٩	٠.٧٢	٠.٧٤	٠.٦٩
الاستبيان	٠.٩٦	٠.٦٣	٠.٨٥	٠.٩٦	٠.٧١	٠.٦٥	٠.٦٩	٠.٧١	٠.٦٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.١٩٦

من جدول رقم (٤) يتضح

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين العبارات والمحاور الخاصة بها وبين العبارات والاستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي

جدول (٦) معاملات الارتباط بين محاور استمارة الاستبيان قيد البحث

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الاستبيان
الأول		٠.٨٢	٠.٨٣	٠.٨٠	٠.٦٥	٠.٧٥	٠.٧٩	٠.٨٩
الثاني			٠.٧٩	٠.٧٦	٠.٨٦	٠.٩	٠.٧٦	٠.٨٣
الثالث				٠.٨٧	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٧٣	٠.٨٦
الرابع					٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٨٤	٠.٨٧
الخامس						٠.٨٢	٠.٧٥	٠.٨٣
السادس							٠.٨١	٠.٨٤
السابع								٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $٠.٠٥ = ٠.١٩٦$

من جدول (٦) يتضح

وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين المحاور استمارة الاستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي

٢- الثبات:

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية لحساب معامل ثبات استمارة الاستبيان من خلال التطبيق على مجموعة الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٠٨) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) ثبات الاستبيان قيد البحث ن = ١٠٨

م	المحور	الارتباط	سبيرمان	جتمان
			الثبات	الثبات
١	الأول	٠.٨٣	٠.٦٩	٠.٧٢
٢	الثاني	٠.٨٦	٠.٧٥	٠.٧١
٣	الثالث	٠.٨٦	٠.٧٥	٠.٧١
٤	الرابع	٠.٨٧	٠.٧٦	٠.٧٤
٥	الخامس	٠.٨٢	٠.٦٨	٠.٧٤
٦	السادس	٠.٨٨	٠.٧٩	٠.٨٣
٧	السابع	٠.٨٧	٠.٧٧	٠.٧٨
	الاستبيان	٠.٩٠	٠.٨١	٠.٨٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.١٩٦

من جدول (٧) يتضح

ثبات استمارة الاستبيان ومحاورها حيث بلغ ثبات الاستمارة بطريقة سبيرمان وبراون (٠.٨١٠) ، بينما بلغ بطريقة جتمان (٠.٨٣٠) مما يشير لارتفاع معامل ثبات الاستمارة قيد البحث.

تطبيق الاستبيان:

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة البحث داخل محافظة الوادي الجديد في الفترة من ٢٠١٤/٣/١٥م إلى ٢٠١٤/٤/١٥م، ثم قام الباحثان بتجميع الاستمارات وتفرغ البيانات في كشوف خاصة تمهيدا لتحليلها احصائيا.

ثامنا: المعالجات الاحصائية:

قام الباحثان بإجراء المعالجات الاحصائية من خلال برنامج SPSS وهي:

- معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات سبيرمان براون، معامل ثبات جتمان للتجزئة النصفية. معامل ألفا كرونباك. الدرجة التقديرية. النسبة التقديرية. النسبة المئوية.
- اختبار كا^٢.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول (٨) النسبة المئوية وكا^٢ لآراء عينة البحث في محور أهداف الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة المئوية	قيمة كا ^٢
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	تتبع أهداف الرياضة المدرسية من الفلسفة العامة للدولة	١٩٠	%٥٤	١٢٤	%٣٥	٣٦	%١٠	٥٠٤	%٧١	١٠٣
٢	أهداف الرياضة المدرسية تتميز بالواقعية والقبليّة للقياس والتقييم في محافظة الوادي	١٠٠	%٢٨	١٧٨	%٥٠	٧٢	%٢٠	٣٧٨	%٥٤	٥١
٣	تشجيع التلاميذ المميزين رياضيا على الوصول إلى المستويات العليا	١٥٦	%٤٤	١٣٤	%٣٨	٦٠	%١٧	٤٤٦	%٦٣	٤٣
٤	الاستثمار الجيد لوقت الفراغ	٢٢٢	%٦٣	٧٢	%٢٠	٥٦	%١٦	٥١٦	%٧٣	١٤٣
٥	زيادة أعداد التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية	٢٠٢	%٥٧	١٠٨	%٣٠	٤٠	%١١	٥١٢	%٧٢	١١٣
٦	اكتساب التلاميذ مهارات رياضية جديدة	١٩٢	%٥٤	١١٤	%٣٢	٤٤	%١٢	٤٩٨	%٧٠	٩٣

قيمة كا^٢ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (٨) والخاص بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومدراء المدارس في أهداف الرياضة المدرسية أكدت آراء الموجهين والمدرسين والمدراء أن اهداف الرياضة

المدرسية تتبع من الفلسفة العامة للدولة ، كما اتفقت عينة البحث بأنه يجب أن تتميز أهداف الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد بالواقعية والقابلية للقياس والتقويم. ويرى الباحثان أن الرياضة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام المدرسي وأن من أهداف الرياضة المدرسية زيادة عدد التلاميذ الممارسين لأنشطة الرياضة المدرسية. بجانب تشجيع التلاميذ المميزين رياضيا على الوصول إلى المستويات العليا لإكساب التلاميذ مهارات رياضية جديدة واعداد جيل يتوافر في بناءه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني والاجتماعي.

وأكدت آراء عينة البحث أن الرياضة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام المدرسي وتهدف إلى زيادة أعداد التلاميذ الممارسين لأنشطة الرياضة المدرسية وتشجيع التلاميذ المميزين رياضيا على الوصول إلى المستويات العليا واكساب التلاميذ مهارات رياضية جديدة. فالرياضة المدرسية تهدف إلى زيادة القدرة على التحصيل الدراسي وأيضا توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسة ابناءهم للرياضة المدرسية من خلال اتاحة الفرصة للتدريب على القيادة وحسن التبعية واتاحة الفرصة على التعاون وجماعية اتخاذ القرار والاستثمار الجيد لوقت الفراغ.

جدول (٩) النسبة المئوية وكما لآراء عينة البحث في محور منهج الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	البيانات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة ٢٤
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	تتلاءم اهداف المنهج مع اهداف المرحلة السنوية	٨٠	%٢٢	١٦٦	%٤٧	١٠٤	%٢٩	٣٢٦	%٤٦	٣٣
٢	المنهج يتلاءم مع امكانيات جميع المدارس	٥٦	%١٦	١٣٢	%٣٧	١٦٢	%٤٦	٢٤٤	%٢٤	٥١
٣	يشجع المنهج التلاميذ على اللعب واثبات الذات	٦٤	%١٨	٨٠	%٢٢	٢٠٦	%٥٨	٢٠٨	%٢٩	١٠٣
٤	يراعي المنهج ميول ورغبات وحاجات التلاميذ	٦٤	%١٨	٨٠	%٢٢	٢٠٦	%٥٨	٢٠٨	%٢٩	١٠٣
٥	منهج التربية الرياضية يغطي كل فترات العام الدراسي	٨٤	%٢٤	٩٦	%٢٧	١٧٠	%٤٨	٢٦٤	%٣٧	٣٧
٦	يتناسب منهج التربية الرياضية وقدرات التلاميذ المتفوقين رياضيا	٥٦	%١٦	١٤٤	%٤١	١٥٠	%٤٢	٤٤٤	%٦٣	٤٧
٧	تهتم إدارة المدرسة بمتابعة تنفيذ المنهج	١٢٤	%٣٥	١٢٢	%٣٤	١٠٤	%٢٩	٣٧٠	%٥٢	٢
٨	يشارك المعلمون في تخطيط منهج التربية الرياضية	١٣٨	%٣٩	١٠٨	%٣٠	١٠٤	%٢٩	٣٨٤	%٥٤	٥

قيمة ٢٤ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول (٨) والخاصة بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومدراء المدارس أكدت آراء عينة البحث أنه يجب ان تتلاءم أهداف المنهج مع اهداف المرحلة السنوية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عبد الهادي عيسى (١٩٩٩م) (٩) ونتائج دراسة سها عبد

الفتاح (٢٠٠٣م) (٨) ونتائج دراسة حمد الكعبي (٢٠٠٦م) (٦) في انه يجب ان تتلاءم أهداف منهج الرياضة المدرسية مع أهداف المرحلة السنوية.

ويرى الباحثان أن منهج الرياضة المدرسية يجب ان يشجع التلاميذ على اللعب واثبات الذات والتفوق والابداع ويجب أن يراعي المنهج رغبات وميول وحاجات التلاميذ بالمرحلة الاعدادية بمحافظة الوادي الجديد في أن يغطي كل فترات العام الدراسي مع مراعاة الأجواء الحارة التي تتميز بها المحافظة من خلال اشتمال المنهج على الأنشطة الترويحية والكشفية والارشادية.

إلى جانب أنه يجب ان يراعي المنهج الفترة الزمنية المخصصة لممارسة أنشطة المنهج بحيث تكون كافية لتلبي احتياجات التلاميذ وتشجع رغباتهم.

واكدت آراء عينة البحث على أنه يجب أن يتناسب منهج التربية الرياضية وقدرات التلاميذ المتفوقون رياضياً، وعلى إدارة المدرسة أن تهتم بمتابعة تنفيذ المنهج ، كما اكدت عينة البحث أنه يجب ان يشارك المعلمون في تخطيط منهج الرياضة المدرسية ، ذلك لأن المعلمون هم الأقرب والأكثر احتكاكا بالطلاب والأكثر معرفة برغباتهم واحتياجاتهم لذا فإن من الأهمية تقديم جهودا كبيرة لتشجيع النشاط الرياضي المدرسي من خلال اشراك المعلمون في التخطيط لمنهج التربية الرياضية.

جدول (١٠) النسبة المئوية وكما ٢٢ لآراء عينة البحث في محور امكانات الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	الملاعب الموجودة بالمدرسة تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية	٨٠	%٢٢	١٥٠	%٤٢	١٢٠	%٣٤	٣١٠	%٤٤	٢١.١٤
٢	الأدوات الموجودة بالمدرسة تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية	٥٦	%١٦	١٧٠	%٤٨	١٢٤	%٣٥	٢٨٢	%٤٠	٥٦
٣	المساحات الخاصة بأنشطة الرياضة المدرسية تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية	١٤٢	%٤٠	١١٢	%٣٢	٩٦	%٢٧	٣٦٩	%٥٦	٩
٤	تضع غدارة المدرسة خطة سنوية لاحتياجات المدرسة من ادوات وأجهزة رياضية	١٢٠	%٣٤	٩٢	%٢٦	١٣٨	%٣٩	٣٣٢	%٤٧	٩
٥	الميزانيات المخصصة للرياضة المدرسية كافية للتنفيذ	١١٦	%٣٣	١٥٨	%٤٥	٧٦	%٢١	٣٩٠	%٥٥	٢٨
٦	مرتبات ومكافآت المدرسين تشجعهم على التدريس بفاعلية	١٠٤	%٢٩	١٧٤	%٤٩	٧٢	%٢٠	٣٨٢	%٥٤	٤٦
٧	يوجد عدالة في توزيع الاعتمادات المالية بين التربية الرياضية والأنشطة الأخرى	١٤٤	%٤١	١٥٤	%٤٤	٥٢	%١٤	٤٤٢	%٦٢	٥٤
٨	يوجد بالمدرسة امكانات الاسعافات الأولية	١٥٠	%٤٢	١٤٤	%٤١	٥٦	%١٦	٤٤٤	%٦٣	٤٧
٩	يتم صرف وجبات غذائية صحية للتلاميذ طوال العام الدراسي	١٢٤	%٣٥	١٢٢	%٣٤	١٠٤	%٢٩	٣٧٠	%٥٢	٢

قيمة كا ٢٢ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٠) والخاص بآراء عينة البحث من المدرسين ومديري المدارس والموجهين في امكانات الرياضة المدرسية فقد اتفقت آراء عينة البحث مع نتائج دراسة بسام البياتي (٢٠٠٢م) (٥) ، دراسة أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م) (٢) على أنه يجب توفير الملاعب والأدوات والأجهزة التي تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية وأن تكون المساحات الخاصة بأنشطة الرياضة المدرسية مناسبة لعدد التلاميذ. كما أكدت آراء عينة البحث على أنه يجب أن تضع إدارة المدرسة خطة سنوية لاحتياجات المدرسة من ادوات واجهزة رياضية ويجب أن تكون الميزانيات المخصصة للرياضة المدرسية كافية للتنفيذ، وأن يتم صرف وجبات غذائية صحية للتلاميذ طوال العام الدراسي مع توافر الاسعافات الأولية بالمدرسة.

كما يجب أن تكون هناك مرتبات ومكافآت للمدرسين لتشجيعهم على التدريس بفاعلية وأن يوجد عدالة في توزيع الاعتمادات المالية بين التربية الرياضية والأنشطة الأخرى.

جدول (١١) النسبة المئوية و٢١ آراء عينة البحث في محور معوقات الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة ٢١
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	قلة الوعي بأهمية الرياضة المدرسية	٦٤	%١٨	٨٠	%٢٢	٢٠٦	%٥٨	٢٠٨	%٢٩	١٠٣
٢	عدم توافر الأنشطة التي تشجع ميول ورغبات وحاجات التلاميذ	٦٤	%١٨	٨٠	%٢٢	٢٠٦	%٥٨	٢٠٨	%٢٨	١٠٣
٣	زيادة كثافة التلاميذ في الفصل الواحد	٨٤	%٢٤	٩٦	%٢٧	١٧٠	%٤٨	٢٦٤	%٣٧	٣٧
٤	نقص المنشآت الرياضية	١٧٢	%٤٩	١١٠	%٣١	٦٨	%١٩	٤٥٤	%٦٤	٤٦
٥	عدم تعاون الإدارة المدرسية في برامج الرياضة المدرسية	١٣٢	%٣٧	١٤٦	%٤١	٧٢	%٢٠	٤١٠	%٥٨	٢٦
٦	العادات والتقاليد الرجعية	٨٤	%٢٤	١١٢	%٣٢	١٥٤	%٤٤	٢٨٠	%٤٠	٢١
٧	عدم الاستعانة بالمتخصصين في وضع برامج الرياضة المدرسية	١٦٢	%٤٦	١٣٢	%٣٧	٥٦	%١٦	٤٥٦	%٦٥	٥١
٨	نقص عدد المعلمين المؤهلين مهنيًا لتقديم برامج الرياضة المدرسية	١٠٤	%٢٩	١٧٤	%٤٩	٧٢	%٢٠	٣٨٢	%٥٤	٤٦

قيمة ٢١ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (١١) الخاص بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومديري المدارس حول محور معوقات الرياضة المدرسية فقد أكدت آراء عينة البحث أن معوقات الرياضة المدرسية تتمثل في قلة الوعي بأهمية الرياضة المدرسية وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة إيمان ماهر (٢٠٠٢م) (٣) ، ونتائج دراسة أمين الخولي وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م) (٢)

كذلك عدم توافر الأنشطة التي تشبع ميول ورغبات وحاجات التلاميذ متفقين في ذلك مع نتائج دراسة سحر ابو العلا (٢٠٠٦م) (٧)، نتائج دراسة جونزالو Gonzalo (٢٠٠٤م) (١١) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم استخدام معلمي التربية الرياضية للأساليب والوسائل الحديثة في تعليم وتنفيذ أنشطة الرياضة المدرسية.

كما اتفقت آراء عينة البحث انه من معوقات الرياضة المدرسية قلة الامكانيات الذي يتضح من خلال نقص المنشآت الرياضية، إلى جانب وجود عجز كبير في المدرسين على مستوى المحافظة إضافة إلى عدم تعاون الإدارة المدرسية في برامج الرياضة المدرسية ويرجع الباحث ذلك بسبب عدم الوعي بأهمية الرياضة المدرسية إلى جانب عدم اهتمام أولياء الأمور باشتراك ابناءهم في الرياضة المدرسية وغياب الحافز والدافع لممارسة برامج الرياضة المدرسية، وكذلك العادات والتقاليد الرجعية، واعتبار الرياضة المدرسية مضيعة للوقت.

كما اكدت آراء عينة البحث على أنه لا يوجد نقص في أعداد المعلمين المؤهلين مهنيا لتقديم برامج الرياضة المدرسية ويرى الباحث سبب ذلك أن مستوى الهيكل الإداري المشرف على أنشطة الرياضة المدرسية بمحافظة الوادي الجديد مناسب لذلك وأن المعلمون مؤهلين مهنيا بسبب سرعة تعيينهم في محافظات الوادي الجديد إضافة إلى رغبتهم في النهوض بالتعليم داخل المحافظة إلا أن نقص الامكانيات المادية هو ما يعوقهم.

جدول (١٢) النسبة المئوية وكا ٢١ لآراء عينة البحث في محور إدارة الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	وزارة التربية والتعليم هي المسئول المباشر عن وضع سياسة النهوض بالرياضة المدرسية	٤٠	%١١	١٠٠	%٢٨	٢١٠	%٦٠	١٨٠	%٢٥	١٢٧
٢	يتم الاستفادة من امكانيات البيئة المحيطة بالوادي الجديد عند بناء أهداف الرياضة المدرسية	٨٠	%٢٢	١٥٠	%٤٢	١٢٠	%٣٤	٣١٠	%٤٤	٢١
٣	يوجد نظام مناسب لتحفيز التلاميذ للمشاركة في برامج الرياضة المدرسية	٥٦	%١٦	١٧٠	%٤٨	١٢٤	%٣٥	٢٨٢	%٤٠	٥٦
٤	يتم التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع في الوادي الجديد للارتقاء بالرياضة المدرسية	١٠٤	%٢٩	١٧٤	%٤٩	٧٢	%٢٠	٣٨٢	%٥٤	٤٦
٥	يتم وضع نظام مرحلي لتقويم الانجازات التي تتحقق من خلال برامج الرياضة المدرسية	٥٢	%١٤	١١٨	%٣٣	١٨٠	%٥١	٢٢٢	%٣١	٧٠
٦	عند بناء مدارس جديدة في محافظة الوادي يتم توفير التجهيزات المناسبة بها لممارسة الرياضة المدرسية	٣٢	%٩	٩٢	%٢٦	٢٢٦	%٦٤	١٥٦	%٢٢	١٦٩
٧	يتم وضع نظام موضوعي لترقية العاملين في مجال الرياضة المدرسية	٣٦	%١٠	٨٤	%٢٤	٢٣٠	%٦٥	١٥٦	%٢١	١٧٥
٨	يتوافر هيكل تنظيمي مناسب يوضح المسئوليات والسلطات الرئيسية للعاملين في مجال الرياضة المدرسية	٤٠	%١١	١٠٠	%٢٨	٢١٠	%٦٠	١٨٠	%٢٤	١٢٧

قيمة كا عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٢) الخاص بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومديري المدارس حول محور إدارة الرياضة المدرسية فقد أكدت آراء عينة البحث أن وزارة التربية والتعليم هي المسئول المباشر عن وضع سياسة النهوض بالرياضة المدرسية داخل جمهورية مصر العربية ومحافظة الوادي الجديد بصفة خاصة، كما أكدت أنه لا يتم الاستفادة من امكانات البيئة المحيطة بالوادي الجديد عند بناء أهداف الرياضة المدرسية. متفقين في ذلك مع نتائج دراسات كلا من أمين الخولي وجمال الشافعي (٢٠٠٥م) (٢)، ودراسة حمد الكعبي (٢٠٠٦م) (٦) حيث انه لا يتم توفير التجهيزات المناسبة لممارسة الرياضة المدرسية عند بناء المدارس من حيث المساحات الشاسعة التي تمتاز بها محافظة الوادي الجديد، وعدم بناء ملاعب داخل المدارس كما انه لا يوجد نظام مناسب لتحفيز التلاميذ للمشاركة في برامج الرياضة المدرسية ، كما أنه لا يوجد تعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع في الوادي الجديد من أجل التعاون للارتقاء بالرياضة المدرسية حيث أن معظم هذه المؤسسات تعاني النقص في التمويل.

كما أكدت آراء عينة البحث أنه لا يتوافر هيكل تنظيمي مناسب يوضح المسؤوليات والسلطات الرئيسية للعاملين في مجال الرياضة المدرسية.

جدول (١٣) النسبة المئوية و٢١ آراء عينة البحث في محور تقويم الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة ٢١
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	يوجد نماذج تساعد على التقويم الذاتي للتحسن الحادث في مستوى التلاميذ	٦٠	%١٧	١٣٤	%٣٨	١٥٦	%٤٤	٤٤٦	%٦٣	٤٣
٢	يقوم الموجهون بتقويم اداء المعلمين المشتركين في تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بصفة منتظمة	٦٨	%١٩	١٢٠	%٣٤	١٦٢	%٤٦	٢٥٦	%٣٦	٢٨
٣	يتم تغيير مواعيد وتعديل برامج النشاط الرياضي المدرسي وفقا لآراء ومقترحات المعلمين	٩٢	%٢٦	١٦٢	%٤٦	٩٦	%٢٧	٣٤٦	%٤٩	٢٦
٤	يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية والتوجيه الفني في متابعة تنفيذ برامج الرياضة المدرسية	٩٢	%٢٩	٩٦	%٢٧	١٦٢	%٤٦	٢٨٠	%٤٠	٢٦
٥	تحقق أنشطة الرياضة المدرسية الأهداف العامة التي وضعت من اجلها	٣٦	%١٠	٨٤	%٢٤	٢٣٠	%٦٥	١٥٦	%٢٢	١٧٥
٦	يوجد نظام مناسب لتقويم أداء التلاميذ	٨٠	%٢٢	١٦٦	%٤٧	١٠٤	%٢٩	٣٢٦	%٤٦	٣٣
٧	يخصص حافز مناسب للتلاميذ المميزين في أنشطة الرياضة المدرسية	٥٦	%١٦	١٣٢	%٣٧	١٦٢	%٤٦	٢٤٤	%٢٤	٥١
٨	يهتم التوجيه الفني بمحافظة الوادي الجديد بمتابعة التطورات الحادثة في مجال الرياضة المدرسية عالميا	٦٤	%١٨	٨٠	%٢٢	٢٠٦	%٥٨	٢٠٨	%٢٩	١٠٣

قيمة ٢١ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٣) الخاص بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومديري المدارس حول محور تقويم الرياضة المدرسية فقد أكدت آراء عينة البحث أنه لا توجد نماذج تساعد على التقويم الذاتي للتحسن الحادث في مستوى التلاميذ ، وأن الموجهين لا يقومون بتقويم اداء العاملين المشتركين في تنفيذ برامج الرياضة المدرسية بصفة منتظمة ، كما أنه لا يتم تغيير وتعديل برامج النشاط الرياضي وفقا لآراء ومقترحات المعلمين، ولا يوجد تعاون بين الإدارة المدرسية والتوجيه الفني في متابعة تنفيذ برامج الرياضة المدرسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **حمد الكعبي (٢٠٠٦م)** (٦) في أن أنشطة الرياضة المدرسية لا تحقق الأهداف العامة التي وضعت من اجلها ، حيث لا يوجد نظام تقويم مناسب لتقويم اداء التلاميذ كما أنه لا يخصص حافز مناسب للتلاميذ المميزين في أنشطة الرياضة المدرسية، إلى جانب أن التوجيه الفني بمحافظة الوادي الجديد لا يهتم بمتابعة التطورات الحادثة في مجال الرياضة المدرسية عالميا.

جدول (١٤) النسبة المئوية وكما ٢٤ لآراء عينة البحث في محور استثمار الرياضة المدرسية ن = ٣٥٠

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة التقديرية	النسبة التقديرية	قيمة كا ٢
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
١	تتسم امكانات الرياضة المدرسية بالكفاءة والفاعلية	١٦٦	%٤٧	١٢٤	%٣٥	٦٠	%١٧	٤٥٦	%٦٤	٤٨
٢	تتسم امكانات الرياضة المدرسية داخل محافظة اولادي الجديد بالحدثة والاستمرار	١٦٢	%٤٦	١٣٢	%٣٧	٥٦	%١٦	٤٥٦	%٦٣	٥١
٣	تتوافر وسائل الاتصال بالمدرسين والموجهين المشرفين على الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد	١٧٢	%٤٩	١١٠	%٣١	٦٨	%١٩	٤٥٤	%٦٢	٤٦
٤	تتوافر المعلومات بخصوص النشاط الرياضي داخل محافظة الوادي الجديد عبر الانترنت	١٣٢	%٣٧	١٤٦	%٤١	٧٢	%٢٠	٤١٠	%٥٨	٢٦
٥	يتم اعداد برامج تدريبية مناسبة للطلاب الموهوبين طوال العام الدراسي	٨٤	%٢٤	١١٢	%٣٢	١٥٤	%٤٤	٢٨٠	%٤٠	٢١
٦	يتم تسويق امكانات وبرامج وأنشطة الرياضة المدرسية داخل اولادي الجديد في غير اوقات الدراسة	١٦٢	%٤٦	١٣٢	%٣٧	٥٦	%١٦	٤٥٦	%٦٥	٥١
٧	توجد استجابة سريعة لحل المشكلات التي تعوق الرياضة المدرسية	٩٦	%٢٧	١٢٤	%٣٥	١٣٠	%٣٧	٣١٦	%٤٥	٥
٨	تتوافر المعلومات بخصوص النشاط الرياضي المدرسي داخل محافظة اولادي الجديد عبر كتيبات أو نشرات البرامج	١٣٢	%٣٧	١٤٢	%٤٠	٧٦	%٢١	٤٠٦	%٥٧	٢١
٩	الطلاب الذين يحققون مراكز متقدمة داخل محافظة الوادي الجديد يتم رعايتهم والحاقهم بالأندية المختلفة.	١٦٦	%٤٧	١٤٤	%٤١	٤٠	%١١	٤٧٦	%٦٨	٧٧

قيمة كا ٢ عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩

باستعراض نتائج الجدول رقم (١٤) الخاص بآراء عينة البحث من المدرسين والموجهين ومديري المدارس حول محور استنثار الرياضة المدرسية فقد أكدت آراء عينة البحث أن امكانات الرياضة المدرسية لا تتسم بالجودة ولا تتسم بالكفاءة والفاعلية ولا بالحدثة والاستقرار ، كما أنه لا تتوافر وسائل الاتصال بالمدرسين والموجهين المشرفين على الرياضة المدرسية ، بجانب أنه لا تتوافر المعلومات الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي عبر لوحة اعلانات أو عن طريق كتيبات ونشرات البرامج أو عبر الأنترنت.

كما أكدت آراء عينة البحث على أنه لا توجد استجابة سريعة لحل المشكلات التي تعوق الرياضة المدرسية ، ولا يتم تسويق امكانات وبرامج وانشطة الرياضة المدرسية داخل محافظة اولادي الجديد في غير اوقات الدراسة، إلى جانب أن الطلاب الذين يحققون مراكز متقدمة لا يتم رعايتهم والحاقهم بالأندية المختلفة.

ويرجع الباحث ذلك أن المدارس لا تفيد الهيئات بالمجتمع الخارجي بما لديها من امكانات وتسهيلات وطلاب متميزين رياضيا، وهذا ما أكدته نتائج دراسة إيمان ماهر (٢٠٠٢م) (٣) في أنه لا يتم إعداد برامج تدريبية مناسبة للطلاب الموهوبين طوال العام الدراسي.

التصور المقترح :

من منطلق أن الهدف الرئيسي للدراسة يتمثل في التوصل إلى منظومة أو آلية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد، وهذه المنظومة أو الآلية تتخذ من معايير الاستراتيجية سبلا للتطوير ، لذا كان لزاما صياغة هذه المنظومة أو الآلية كتصور له فلسفة ومرتكزات وأهداف وإجراءات و ضمانات كما يلي :

(أ) فلسفة التصور :

- من منطلق ما تفرضه العديد من المتغيرات التكنولوجية والتحديات التي تؤثر على مؤسسات الدولة بصفة عامة والتعليم قبل الجامعي بصفة خاصة.
- ومن منطلق أن المؤسسات التعليمية مسئولة عن التصدي لهذه المتغيرات التكنولوجية والتحديات والاهتمام بتطوير جودة هذه المؤسسات.
- ومن منطلق أن كل تطوير يبدأ من تطوير إدارته ، ومن منطلق أن الرياضة المدرسية بمحافظة الوادي الجديد تعاني من العديد من المشكلات.
- بناء على هذه الحثيات وغيرها تتشكل فلسفة التصور في أن ما يفرض على المجتمع المصري من متغيرات تكنولوجية وتحديات تؤثر على مؤسسات الدولة بصفة عامة ومحافظة الوادي الجديد بصفة خاصة، يقتضي تطوير وضع استراتيجية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية.

(ب) الأسس التي تركز عليها فلسفة التصور :

١- إن عملية التطوير للمؤسسات تعد أمراً حتمياً تسعى إليها الدول المتقدمة والنامية لتحقيق التفوق على المستوى العالمي.

٢- إن تطوير التعليم والارتقاء بمستواه يعد مطلباً أساسياً ومن أهم الاحتياجات الأساسية للحاق بالتقدم والنمو المعرفي في كافة مجالات الحياة.

٣- إن كل تطور للمؤسسات يبدأ من تطوير إدارته ومن ثم فإن الاستراتيجية السليمة لتطوير النظم في الأنشطة الرياضية هي التي تأخذ في حسابها تطوير إدارة هذه النظم وتجديدها.

٤- إن الرياضة المدرسية بمحافظة الوادي الجديد تعاني من بعض السلبيات تتطلب تضافر جهود (المديرين، الموجهين، المدرسين) فالجميع موجود في مؤسسة واحدة.

(ج) أهداف التصور المقترح :

من خلال العرض السابق لفلسفة التصور المقترح ومرتكزاته ، يمكن تحديد أهداف التصور المقترح على النحو التالي:

١- العمل على معالجة القصور في جودة الخدمات الرياضية بما يحقق رضا الطلاب (العنصر الأول المستفيد) من هذه الخدمات.

٢- التعرف على رسالة إدارة الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد ورؤيتها لمستقبلها من خلال تحليل البيئة المحيطة بها وتحليل مشكلاتها واحتياجاتها وبيان دورها في الوفاء بهذه الاحتياجات وحل هذه المشكلات.

٣- وضع خطة استراتيجية لتفعيل البيئة التعليمية من خلال الرياضة المدرسية لتطويرها وتحسين مستواها والارتقاء بخدماتها.

٤- بيان سبل تهيئة المناخ المناسب لتطبيق معايير الاستراتيجية المقترحة.

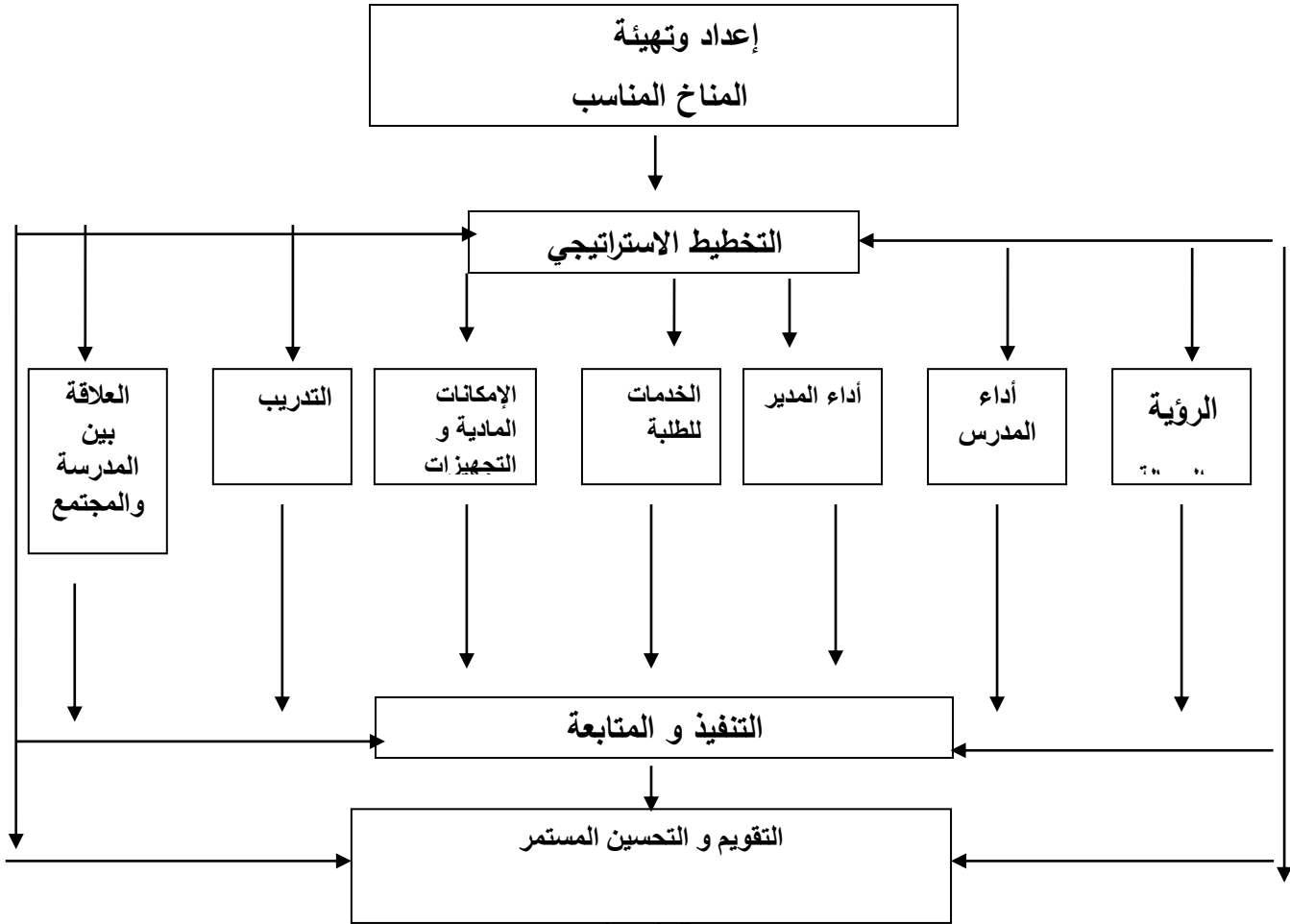
٥- التقويم والتحسين المستمر للخطة الموضوعية في ضوء مقومات الجودة الشاملة

(د) آليات التصور المقترح :

تحدد آليات التصور المقترح في الإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف التصور عند توافر ضمانات محددة ، وتتمثل هذه الآليات في الترجمة العملية لفلسفة التصور المقترح ومرتكزاته ، ومن هذا المنطلق يمكن القول بان الفلسفة التي ينطلق منها التصور وما يستند إليه من مرتكزات قد تم التوصل إليها من خلال رصد الثقافة التنظيمية السائدة حالياً في محافظة الوادي الجديد والمتعلقة بتطبيق الاستراتيجية مع مراعاة التغير فيها في ضوء التطورات العصرية التي تعيشها

محافظة الوادي الجديد والمجتمع المصري، وهذه الفلسفة تحدد رسالة الرياضة المدرسية ورؤيتها فيما ترغب أن تكون عليه في المستقبل.

ويوضح الشكل التالي الخطوات الاجرائية لتطبيق استراتيجية تفعيل البيئة المدرسية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد:



التصور المقترح لتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية

يتكون الشكل السابق من عدة مراحل ، ويمكن توضيح هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: إعداد وتهيئة المناخ المناسب لتطبيق الاستراتيجية :

تعد مفاهيم الاستراتيجية أحد أهم المعايير المعاصرة والتي من دونها من الصعب على أي مؤسسة أو شركة بغض النظر عن حجمها أن تستطيع المحافظة على توازنها وتميزها وقدرتها على التنافس في عالم الأعمال المعاصر الذي أصبح زاخراً بخضم واسع من متطلبات ومعايير الجودة التي يتم تقييم مكانة الشركة والمؤسسة بين أقرانها محلياً أو عالمياً بناءً عليها

فالتخطيط الاستراتيجي يحتاج في تطبيقه إلى القيادة الواعية والسياسات والاستراتيجيات التي ينبغي أتباعها لتطبيقها في كافة المؤسسات ولاسيما التربوية ، وأن هذه الاستراتيجيات يجب أن تدعم بخطط وأهداف وطرق عمل.

ولتطبيق هذه الخطوة يجب على المسؤولين في مديرية التربية والتعليم القيام بنشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي عن طريق ما يلي :

١- تهيئة المناخ داخل الادارات التعليمية بمحافظة الوادي الجديد معايير التخطيط الاستراتيجي الجودة الشاملة والخطوة الأولى في هذه التهيئة هي توافر كوادر إدارية وفنية على درجة عالية من التأهيل والتدريب على ثقافة الجودة ويتم ذلك عن طريق :

أ- تدريب المديرين والموجهين على دورهم الجديد في ظل إدارة التخطيط الاستراتيجي التي تعتمد على التنظيم الأفقي وليس الهرمي ، وذلك عن طريق القيادة التشاركية مع جميع أفراد فريق العمل.

ب- عقد برامج تدريبية ومؤتمرات وندوات ولقاءات شهرية للمديرين وجميع العاملين لإكسابهم المعارف المتصلة والمهارات والقيم .

٢- التحلي بقدر المستطاع عن المركزية في وضع السياسات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالشأن الداخلي للمؤسسة التعليمية حيث أن البيانات والمعلومات التي يرجع إليها ويعتمد عليها في صياغة سياسة أو اتخاذ أي قرار تكون مصدرها دائما القاعدة لا القمة أي أن العاملين في المدارس والمستفيدين (الطلاب- أولياء الأمور- المجتمع) يجب أن يكونوا هم المصدر الرئيسي للبيانات.

٣- توزيع وثائق مختصرة واضحة تكون بمثابة بنية معلوماتية جيدة تساعد كل من العاملين بالتربية والتعليم على فهم سياسة التخطيط ، فبدون شك أن نقص المعلومات يؤدي إلى غموض واضطراب مفهوم الاستراتيجية.

المرحلة الثانية: التخطيط للجودة :

إن نجاح هذه الخطوة داخل محافظة الوادي الجديد يتطلب صياغة رؤية استراتيجية فعالة لاهم معايير الجودة الشاملة الملائمة للإدارة المدرسية.

وفيما يلي أهم جوانب التخطيط الاستراتيجي لمعايير الجودة :-

(أ) التخطيط لجودة وضوح الرؤية والرسالة :

ويشير هذا المعيار إلى وضع نظام خاص للجودة بإدارة الرياضة المدرسية لرؤية ورسالة توضح مرتكزات جودة العمل للطلاب والعاملين، بالإضافة إلى جودة العمل الإداري والسعي نحو التواصل حول هذه الرؤية والرسالة، ويتضح ذلك من خلال :

- أن تقوم إدارة الرياضة المدرسية بوضع استراتيجية تستند على الاحتياجات الحالية والمستقبلية.
- أن تعتمد الاستراتيجية على معلومات وبيانات واضحة مستمدة من قياس وتقويم الأداء ومن خلال الأنشطة المصاحبة.
- أن تعمل إدارة الرياضة المدرسية على توزيع المسؤوليات والسلوكيات على كل فرد حسب تخصصه.
- أن تقوم إدارة الرياضة الرياضي بالتعاون مع الأطراف المشاركة في وضع الاستراتيجية.
- أن تضع الإدارة خطط قصيرة وطويلة الأجل تتماشى مع رسالتها ورؤيتها.
- أن تقوم الإدارة بالمراجعة الدورية لرسالتها ورؤيتها.
- أن تقوم الإدارة بوضع تصور مقترح مفصل يحدد فيه أهداف النظام وخصائص الطلاب والعاملين والمجتمع والحفاظ عليه باستمرار.

(ب) التخطيط لجودة أداء معلمي التربية الرياضية:

- اتضح لنا من نتائج الدراسة أن أداء معلمي التربية الرياضية لم يصل إلى مستوى الجودة المطلوبة ومن ثم يؤثر التخطيط الاستراتيجي لذا كان لزاما علينا أن نحاول الارتقاء بأداء معلم التربية الرياضية إلى الجودة المطلوبة ويتم ذلك من خلال تهيئته فكريا وممارسة ليكون قادرا علي:
- تقديم خبرات تعليمية مناسبة للطلاب.
 - الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة والسوشيال ميديا في التواصل مع الطلاب.
 - الاهتمام بدرجة واحدة وبدون تمييز برعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة

- مشاركة الطلاب في أنشطتهم المختلفة والاهتمام بمشاكلهم
- ربط المعرفة النظرية لدى معلم التربية الرياضية بالتطبيقات العملية.
- تشجيع الطلاب على الابتكار.
- إتقان مهارة التعامل مع التقنيات الحديثة في المجال الرياضي ومتابعة كل جديد.
- -الحرص على التنمية المهنية والاطلاع على كل جديد في تخصصه.

(ج) التخطيط لجودة أداء المدير والموجه :

- يتضمن ذلك وضع خطة زمنية لإكساب المدير والموجه ومساعدته المعرفة العلمية والثقافة التنظيمية والمهارات السلوكية ليصبح قادرا علي :
- المساهمة في إعداد وتطوير السياسة الإدارية على مستوى الإدارة المسئول عنها.
 - اختيار القيادات الإدارية ذات الكفاءة الإدارية.
 - دعم المديرين والموجهين من ذوي القدرة على القيادة.

- أقامه العلاقات الإيجابية داخل المؤسسة بين الزملاء.
- استخدام المنهج العلمي السليم في تكوين الهياكل الإدارية.
- الاعتماد على أنظمة رقابية وفعالة في متابعة الممارسات الإدارية.
- المشاركة في الدورات التدريبية لتنمية مهاراته الإدارية .
- فهم أدراك متطلبات الإدارة التشاركية .
- عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية مع أعضاء وموظفي إدارته للتعرف على مشاكلهم وكل جديد.

- عقد لقاء دوري مع الطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية للتعرف على آرائهم ومشاكلهم ومحاولة حلها.

(د) التخطيط لجودة الخدمات للطلبة:

تسعي هذه الخطة إلى الوصول بالخدمات الخاصة بالرياضة المدرسية إلى المستوى المطلوب ويتم ذلك من خلال:

- ربط الخدمات التي تقدمها إدارة الرياضة المدرسية باحتياجات الطلاب بما يتطلبه ذلك من آليات.
- توفير خدمات متناسقة في مجالات الأنشطة الرياضية ومتابعة كل ما هو جديد ومستحدث فيها للطلاب.
- الاستفادة القصوى من التطور التكنولوجي في التواصل مع الطلاب وإطلاعهم على كل مستجدات إدارة النشاط الرياضي .
- -حسن استخدام ملاعب التربية والتعليم للتدريب البدني والرياضي أو إيجاد البديل الملائم بالتشارك مع المجتمع المحلي.
- تنظيم برامج رياضية في المناسبات الهامة مثل الدورات الرمضانية، والأعياد الوطنية، والعيد القومي للمحافظة.
- إتاحة الفرصة أمام طلاب المدارس على تعلم وممارسة النشاط الرياضي المحبب إلى نفسه بطريقة اختيارية.
- التسويق للاعبين الموهوبين للأندية المختلفة.
- المشاركة في أنشطة ومهرجانات على مستوى الدولة.
- تشجيع الطلاب على الإسهام بآرائهم في تطوير خدمات الرياضة المدرسية.
- التأكيد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب.

(هـ) التخطيط لجودة التجهيزات والإمكانات المادية :

وتسعي الخطة في هذا الجانب إلى محاولة توفير الإمكانيات المادية والموارد البديلة للعمل علي :

- تتناسب أعداد الملاعب بالمدارس مع أعداد الطلاب.
- توفير عوامل الأمن والسلامة بالملاعب المصممة.
- توفير غرف خلع الملابس ودورات المياه بما يتناسب مع أعداد الطلاب المستخدمين لها.
- توفير الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة مع اشتراط جودتها قبل السعر .
- توفير المعلم المناسب والمؤهل الذي يجيد التعامل مع الأجهزة الرياضية الحديثة.
- وضع خطة لصيانة المنشآت والتجهيزات.

(و) التدريب المستمر :

وتتجه الخطة في هذا الإطار إلي تحديد الأدوار والمسئوليات المتاحة إلى إدارة الرياضة المدرسية وكيفية التواصل مع الإدارات العليا في إطار تحسين وتطوير الأهداف ومحتوى الأنشطة المقدمة للطلاب، والتطوير المستمر لأداء المعلمين ويعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية من أجل تطوير كفاياتهم بما ينعكس إيجابياً على تطوير أداء المؤسسة من جميع جوانبها المختلفة من خلال:

- جعل الأنشطة الرياضية ذو أهمية ومعنى عند الطلاب بحيث تجذب اهتماماتهم باختلاف فئاتهم.
- أهمية استخدام التدريب لتفجير طاقات وإمكانيات الفرد مع إتاحة الفرص له لاستثمارها في الأداء من خلال التمكين
- الاهتمام بالتدريب من خلال أنظمة وأساليب وطرق عمل مناسبة.
- أن يتناسب التدريب للمعلمين مع متطلبات سوق العمل ويتناسب مع مستجدات العصر .
- اكتشاف المعرفة وكذلك تنمية القدرة الابتكارية لدى الطلاب وتدريبهم على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير لمواجهة جميع المشكلات العامة والخاصة، وإيجاد الحلول الخاصة بها.

(ز) التخطيط لجودة العلاقة بين المدرسة والمجتمع

يتطلب ذلك وضع خطة محدودة واضحة تسعى لتحديد الإطار العامة للعلاقة بين المدرسة والمجتمع والجوانب المختلفة لهذه العلاقة والإمكانيات والآليات اللازمة وان تراعي ما يلي:

- تشجيع رجال الأعمال والقادرين على المشاركة المجتمعية.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المرتبطة بخدمة المجتمع.
- القيام بندوات ومؤتمرات لاطلاع العاملين بالمدارس على المستجدات العلمية والتكنولوجية.

- استخدام إدارة المدارس والملاعب والمعسكرات في مشاريع لخدمة المجتمع كمحو الأمية.
- وجود خطط صيفية لإدارة النشاط الرياضي يستفيد بها المجتمع مثل النادي الصيفي بالمدارس.
- عمل دراسات ومسح لاحتياجات المجتمع المحلي و تحديد المجالات التي تمكن المدرسة من الإسهام بها.

المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ والمتابعة :

- وتهدف هذه المرحلة إلى وضع معايير الجودة موضوع التنفيذ على إدارة الرياضة المدرسية وتتطلب هذه المرحلة ضرورة القيام بالخطوات التالية :
- أن تقوم إدارة الرياضة المدرسية بتوجيه التربية الرياضية بتشكيل فريق عمل لتطبيق التخطيط الاستراتيجي.
- سعى فريق العمل نحو تطبيق إدارة ومعايير الجودة الشاملة.
- قيام مديريات التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد بتشكيل فرق للتحسينات المستمرة داخل إدارة الرياضة المدرسية وذلك من منطلق الإيمان بأهمية عمليات التحسين المستمر، ويكون مهمة هذه الفرق متم ومكمل لفرق لتطبيق معايير التخطيط الاستراتيجي.
- قيام فريق التحسينات المستمرة هذا في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات عن خطوات التنفيذ بتقديم تقارير شهرية أو فصلية أو سنوية.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم والتحسين المستمر :

- تعد عملية التقويم والتحسين المستمر من أهم مراحل التخطيط الاستراتيجي، وهي عملية مستمرة تبدأ مع المرحلة الأولى، وهذه العملية تتطلب قيام المسؤولين بإدارة الرياضة المدرسية بمتابعة جانب أساسي هو جانب التنفيذ داخل الإدارة ومقارنته بالنتائج أو الأهداف المرغوب تحقيقها. وفي هذه المرحلة يجب قياس الأداء داخل إدارة الرياضة المدرسية ومراجعة كل مدخلات النظام التربوي والتي تؤثر على الإدارة والتمثلة في رسالة الإدارة ، أداء المعلم، الموجه، المدير ، الخدمات للطلاب ، والإمكانات المادية والتجهيزات ، التدريب المستمر.

(و) ضمانات التصور المقترح :

- لتحقيق هذا التصور يتطلب توفير مجموعة من الضمانات الأساسية من قبل المجتمع ومديرية التربية والتعليم وتمثل هذه الضمانات فيما يلي :

- ١- منح المديرية لإدارة الرياضة المدرسية الصلاحية لوضع رؤية ورسالة تستند على الاحتياجات الحالية والمستقبلية تدعمها سياسات وخطط وأهداف إجرائية.
- ٢- أحداث تغييرات أساسية في برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية لإعداد المعلم القادر على التفاعل وتحقيق الجودة.

- ٣- عقد دورات وندوات تدريبية للمديرين والهيئة الإدارية لتدريبهم على تفعيل البيئة التعليمية التي تحقق لهم جودة الأداء وتعريفهم بأسلوب ومعايير التخطيط الاستراتيجي.
- ٤- تشكيل لجنة من الخبراء من محافظة الوادي الجديد لتعديل بعض القوانين الإدارية الداخلية داخل مديرية التربية والتعليم بحيث تواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية وتنمي لدى الطلاب قدراتهم الإبداعية والابتكارية مع الاستعانة بالخبرات والكوادر العلمية الموجودة بكلية التربية الرياضية داخل المحافظة.
- ٥- قيام إدارة النشاط الرياضي بعقد ندوات ومؤتمرات ودورات تدريبية لاطلاع العاملين بها على المستجدات التكنولوجية وتدريبهم علي طريق الاستفادة منها.
- ٦- مد كل العاملين بتوجيه التربية الرياضية بالأدوات الأساسية للتحسين المستمر للخدمات التي تقدمها مديرية التربية والتعليم.
- ٧- الاعتماد على الإدارة بالحقائق (الواقع الفعلي) وهذا يتطلب استخدام مديرية التربية والتعليم وإدارة النشاط الرياضي خاصة الحقائق في عمليات جمع البيانات وتحليلها، وصنع القرار وغيرها.
- ٨- توفير التمويل اللازم للتدريب، ولإدخال التقنيات الحديثة، ولعقد الندوات للتوعية بأهمية هذا الأسلوب الإداري، ولتدعيم البحوث التي تجرى حول التخطيط الاستراتيجي.
- ثالثا مقترحات لدراسات مستقبلية :**

تعد هذه الدراسة في مجال التطوير الإداري بشكل عام في ضوء مدخل إداري حديث، لذا يأمل الباحث أن تستمر الدراسات في هذا المجال ومن الموضوعات المقترحة كدراسات مستقبلية للبحث :

- ١- تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم المصري بمراحله المختلفة.
 - ٢- تطوير وظائف الإدارة بكافة مديريات محافظة الوادي الجديد في ضوء التخطيط الاستراتيجي.
 - ٣- التخطيط لنشر ثقافة إدارة التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم المصري.
 - ٤- تطوير نظام الترقيات للوظائف القيادية العليا في ضوء التخطيط الاستراتيجي.
- وبهذا تحقق أهداف وتساؤلات البحث.**

الاستنتاجات: في حدود وطبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء تساؤلات البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- أهداف الرياضة المدرسية تتبع من الفلسفة العامة للدولة.

- يتم تحديد الأهداف المقررة وفقا لأهميتها في التخطيط.
- الرياضة المدرسية جزء لا يتجزأ من النظام المدرسي
- اهداف المنهج لا تلائم أهداف المرحلة السنية.
- الملاعب والأدوات والتجهيزات الموجودة بمدارس محافظة الوادي الجديد لا تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية بالشكل الأمثل.
- قلة الوعي بأهمية ممارسة الرياضة المدرسية
- نقص الميزانيات المقررة لبرامج الرياضة المدرسية
- لا يتم الاستفادة من امكانات البيئة عند بناء اهداف الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد حيث يتوفر الجو الجاف والشمس الساطعة والهواء النقي
- لا توجد اختبارات ومقاييس موضوعية للكشف عن التلاميذ الموهوبين رياضيا في مراحل التعليم المختلفة داخل محافظة الوادي الجديد
- امكانات الرياضة المدرسية لا تتسم بالجودة أو الكفاءة أو الفعالة والحدثة والاستمرار والتنوع.
- لا تفيد المدرسة الهيئات الرياضية بالمجتمع بما لديها من امكانات وتسهيلات وطلاب مميزون رياضيا.

التوصيات:

- ١- عرض الاستراتيجية التي توصل إليها الباحث على السادة المسؤولين عن الرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم من اجل تحسين خدمات الرياضة المدرسية داخل محافظة الوادي الجديد.
- ٢- عقد المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بتفعيل البيئة التعليمية داخل محافظة الوادي الجديد
- ٣- التأهيل المهني المستمر للقيادات القائمة على الرياضة المدرسية.
- ٤- مراعاة الوضع الخاص بمحافظة الوادي الجديد عند عمل الدوري المدرسي (الداخلي- الخارجي) وتنظيمه على مستوى الإدارة والمديرية والجمهورية.
- ٥- التأهيل المهني المستمر للقيادات القائمة على الرياضة المدرسية.
- ٦- تفعيل الدور الخاص بالاتحاد الرياضي المدرسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو النجا أحمد عز الدين، حمدي عبد الفتاح الجوهري: طرق التدريس في التربية الرياضية، نظريات. تطبيقات، مكتبة شجرة الدر المنصورة، ٢٠٠١م.
٢. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٥م.
٣. إيمان أحمد ماهر أنور: وضع استراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٤. بدور المطوع، سهير بدير: التربية البدنية، مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٥. بسام عباس البياتي: الواقع الحقيقي للاتجاهات الحديثة للرياضة المدرسية في جمهورية العراق، مدينة بغداد، مجلة الرياضة المعاصرة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
٦. حمد كرم الكعبي: استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٦م.
٧. سحر السيد أبو العلا: دراسة تطور التربية البدنية والرياضة المدرسية خلال نصف قرن منذ ثورة ١٩٥٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، ٢٠٠٦م.
٨. سها عبد الفتاح أمين: دراسة تقييمية للمناخ التنظيمي للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ، طنطا، ٢٠٠٣م.
٩. عبد الهادي عيسى عبد الله: تقويم بعض الوظائف الإدارية لإدارة التربية الرياضية المدرسية بدولة البحرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٠. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.